AL IMTIYAZ
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban

أخطاء العدد في كتابة الطالبات بجامعة الراية (دراسة تحليلية)

مخلصة، ليني إرليانا[1]

[1]جامعة الإسلامية الأتشية، إندونيسيا

Email:erlianaleni@gmail.com

Abstract

The purpose of this research is to identify the types of errors in writing adad wal madud by STIBA Ar-Raayah students. To achieve this goal, the researcher carried out a diagnostic test-based study on STIBA Ar-raayah students who stood on the analysis and prediction of the underlying cause of the error to find the right solution.

In the preparation of this thesis, the author uses a descriptive research method, so that he is able to analyze errors in writing adad and then interpret and develop important points that cause these errors and mention appropriate criticisms and suggestions.

The results of this study show that most of the STIBA Ar-Raayah students make mistakes that are categorized as syntax, adjustment of muzakkar and muannas adad, change of the last harokah in the adad and change of the end of the sentence in the madud. However, this study proves that the majority of students make mistakes in adjusting the muzakkar and muannas manners. The least mistake made by students is the aspect of the last change in the manners. The results of this study also predict that most of the errors occur due to ignorance of the rules, negligence and indifference to the rules, excessive generalization, little in practicing the rules and the interference of the original language.

Keyword: Number errors; Student Writing; Al Raya University

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد؛ اللغة العربية معلم من معالم الأمة، حاملة تراثها هويتها وبالإضافة إلى أنها من أقدم لغات العالم. وهذا ما يميزها عن باقي اللغات، وكذلك لما تتميز به من اتساع مما يجعلها ثرية وغنية من ناحية معجمها ومفرداتها وتراكيبها، ولكن مع مرور الزمن حصل أن تشوهق بعض معالمها، وهذا راجع لاحتكاك ببعض الحضارات.

"ومعلوم أن الأخطاء والانحرافات اللغوية، ليست أمرا جديدا على مستعملي اللغة العربية، فقد ثبت الخطأ على ألسنة العرب وفي كتاباتهم منذ القدم، بل حتى علماء اللغة وجهابذة النحو لم يسلموا من الوقوع في الخطأ، ولكن الجديد في الأمر أن هذه المشكلة ازدادت حدة واستفحالا في وقتنا المعاصر حيث إن اللغة العربية اليوم تشكو

ضعف استعمالها على ألسنة أبناءها وبأقلامهم، والصفحات تزداد يوما بعد يوم تشكو كثرة وفداحة الأخطاء اللغوية التي يرتكبها التلاميذ في المدارس والطلاب في الجامعات، إذ تغزو الأخطاء بأنواعها جمع مستويات نظام اللغة العربية: الصوت، والصرف، والنحو، والدلالة" (عريف،٢٠٢٠)

ومن ثم صار غير الناطقين بها يحتاجون إلى العناية الأشد والاهتمام الأكثر والجهود الأكبر.

فالعدد يعد من أكثر التراكيب شيوعا على ألسنة الناس في المو اقف التداولية وكذلك في الكتابات غير الكتابات الأدبية حيث يقل تردده نسبيا. ولما كان الأمر كذلك فإن تدريسه للطلبة الذين يدرسون لغة أجنبية لا بد أن يكون في بداية مراحل التدريس، وإن أول ما يصادفه الطالب عند وصوله لبلد اللغة الهدف أرقام تتحدث عن مواعد إقلاع الطائرات وقدومها، وتشعير أجرة الحافلة وسيارة الأجرة، وأثمان المشتريات وأرقام الهواتف.

"ومن ناحية أخرى فإن مركب العدد في العربية لم يحظ بدراسة تركز في الجانب الوظيفي، وصفه وتدريسه، والناظر في درس العدد في كتب النحو التقليدي، لا بل في كتب الطلبة العرب أو الناطقين بغير العربية، يلحظ أن هذه الكتب تركز على القضايا المطابقة والمخالفة في الجنس بين العدد والمعدود، وقضايا التعريف والتنكير، وهو توجه له ما يبرره فهذه القضايا هي التي يقع فيها الخطأ عند دارس اللغة الهدف، ولما كانت مسألة المخالفة بين العدد من ثلاثة إلى عشرة والمعدود في الجنس هي الأكثر شدا للانتباه فقد حظيت بمتون وشروح مطولة، ولاقت في جانب التفسير اهتمام عدد من الباحثين المحدثين (عريف، ٢٠٠٤)

تعد الأخطاء في العدد من المشكلات الشائكة جدا لدى طالبات جامعة الراية، حيث صار هذا الموضوع يشكل عقدة للطالبات فأصبحن يتجنبن ذكره أو يتذبذبن بين الخطأ أو الصواب أو يلجئن إلى لغة الأرقام بدلا من لغة الحروف أو إلى استخدام كنايات العدد أو حتى يتفادي الوقوع في الأخطاء.

ومن هذا الواقع تنبثق جملة من التساؤلات، تسعى لإجابة عنها في هذا البحث:

١. ما مفهوم العدد وأقسامه وإعرابه لكل قسم؟
٢. ما هي أنواع الأخطاء الأعدادية في كتابة الطالبات؟ وما أخطاء العدد أكثر شيوعا لدى الطالبات؟ وما تلك الأسباب الكامنة وراءها؟

تأتي أهمية البحث من كونه يتعرف على أخطاء طالبات جامعة الراية، ويحاول وضع الحلول المناسبة لمعلاجتها، ومن المتوقع لهذا البحث أن يفيد الفئات التالية:

١. معلمي ومعلمات جامعة الراية للتنبيه إلى تلك الأخطاء والتركيز عليها.
٢. الطالبات بجامعة الراية حتى يحاولن معالجة مواطن الضعف لديهن.
٣. المؤسسات التعليمية التي تعنى بنشر العربية.

٤. المساهمة في إثراء البحث العلمي المتعلق بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

منهج البحث

وقد اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع المعلومات حول موضوع الدراسة لكونه يتلاءم مع طبيعة الموضوع

نتائج البحث ومناقساتها

الفصل الأول: أخطاء العدد في كتابة الطالبات بجامعة الراية

المبحث الأول: مفهوم أخطاء العدد

الخطأ لغة هو نقيض الصواب (رضا،١٩٥٨) ، وقد يمد، وقرئ بهما قوله تعالى: {ومن قتل مؤمنا خطأ} [النساء:٩٢] تقول منه: أخطأت، وتخطَّأت، بمعنى واحد. ولا تقل: أخطيت: وبعضهم يقوله (إسماعيل، ١٩٨٧). خطئ يخطأ خطأ:١. ارتكب ذنبا ٢. ابتعد عن الصواب (مسعود،١٩٨٢) . الخطأ اصطلاحا هو مرادف (اللحن) قديما وهو مواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة (زايد، ٢٠١٢). هو مخالفة قاعدة أو نظام أن من الواجب احترامه، ويتضمن اللفظ في ذهن من يستعمله ثبوت قيمة المعيار الذي لم يحترم صواب (جهوية، ٢٠١١) . وهو صيغة لغوية تصدر من الطالب بشكل لا يوافق عليه المعلم، وذلك لمخالفته قواعد اللغة (طعيمة،٢٠١١).

المبحث الثاني: العدد لغة واصطلاحا

العدد لغة: العد: "إحصاء الشيء، عده يعده عدا وتعدادا وعدة وعدده (حسن،١٩٩٣). والعدد في قوله تعالى: {وأحصى كل شيء عددا} [الجن: ٢٨]؛ له معنيان: يكون أحصى كل شيء معدودا فيكون نصبه على الحال، يقال: عددت الدراهم عدا وما عد فهو معدود وعدد، كما يقال: نفضت ثمر الشجر نفضا، والمنفوض نفض، ويكون معنى قوله: أحصى كل شيء عددا؛ أي إحصاء فأقام عددا مقام الإحصاء لأنه بمعناه(محمد،٢٠١٠) ، والاسم العدد والعديد... والجمع الأعداد(منظور،٢٠١٠). **والعدد اصطلاحا:** " ما وضع لكمية آحاد الأشياء" (حاجب، ٢٠١٠). وعند المحققين هو الكمية المتألفة من الوحدات، فعلى هذا لا يكون الواحد عددا بل مبدأ العدد (إسماعيل، ٢٠٠٤). وعرف النحاة العدد بقولهم إنه ما يساوي نصف مجموع حاشيتيه السفلى والعليا (النادیري، ١٩٩٧) . والعدد: الألفاظ الدالة على المعدود(خالد، ٢٠٠٠). فالعدد عند النحويين إذا "ما دل على واحد أو أكثر"(عبد الله،٢٠٠٨).

المبحث الثالث: أقسام العدد

العدد نوعان: أصلي وترتيبي. وينقسم العدد الأصلي إلى أربعة أقسام (دعكور، ١٩٩٨): المفراد، والمركب، والعقود، والمعطوف.

أ. **العدد المفرد (واحد إلى عشرة)**

فالعدد المفرد، يشمل "الواحد إلى العشر" وما بينهما (حسن،٢٠١٢) ويلحق به: لفظتا: "م ائة، وألف (حسن ٢٠١٢).

ب. **العدد المركب (أحد عشر إلى تسعة عشر)**

وهو ما تركب تركيبا مزجيا من عددين لا فاصل بينهما، يؤديان معا –بعد تركيبها وامتزاجهما– معنى واحدا جديدا لم يكن لواحدة منهما قبل هذا التركيب. والأولى تسمى: صدر المركب، والثانية تسمى: عجزه (حسن، ٢٠١٢).

ج. **ألفاظ العقود (عشرون – تسعون)**

العقود جمع عقد وهو عشرة (دعكور، ١٩٩٨)، وينحصر اصطلاحا في الألفاظ: عشرين، ثلاثين، أربعين، خمسين، ستين، سبعين، ثمانين، تسعين (حسن،٢٠١٢).

د. **العدد المعطوف**

وينحصر بين عقدين من العقود الاصطلاحية السالفة؛ كالأعداد المحصورة بين عشرين وثلاثين، أو بين ثلاثين وأربعين ، وهكذا ... وكل عدد محصور بين عقدين على الوجه السالف لا بد أن يشتمل على معطوف، ومعطوف عليه، وأداة عطف "هي: الواو"، ومنه: واحد وعشرون.(حسن، ٢٠١٢).

المبحث الثالث: إعراب العدد

أ. **العدد المفرد**

إعراب العدد المفرد وإعراب ملحقاته السابقة فبالحركات الظاهرة على آخره .(حسن، ٢٠١٢).

١. **العدد واحد واثنان**

يكتفى بالمفرد وبالمثنى للدلالة عليهما ويأتيان بعد المعدود فيطابقانه في التذكير والتانيث ويعربان نعتا (حسن، ٢٠١٢). فيهما حكمان (النجار، ٢٠٠١) : أحدهما: أنهما يذكران مع المذكر والثاني: أنهما لا يجمع بينهما وبين المعدود؛ لا تقول: واحد رجل، ولا اثنا رجلين (يعيش، ٢٠٠١)

٢. **العدد ثلاثة إلى عشرة**

العدد ثلاثة إلى عشرة وما بينهما يخالف العدد معدوده في التذكير والتأنيث (خنفر، ٢٠١٢).

ب. **العدد المركب**

وحكمه: بناء آخر الكلمتين معا على الفتح في الأفصح، مهما على حسب حاجة الجملة (حسن،٢٠١٢).

ج. العدد العقد

وحكم هذه العقود أنها تعرب إعراب جمع المذكر السالم في جميع أحوالها؛ لأنها ملحقة به؛ إذ هي اسم جمع مذكر، وليس جمع مذكر حقيقيا (حسن،٢٠١٢)..

المبحث الرابع: تمييز العدد

للتمييز أحكام؛ تختلف باختلاف أقسام العدد (حسن،٢٠١٢).

أ. الأعداد المفردة

١. نوع لا يستعمل –في الأغلب– مع تمييز له وهو واحد، واثنان؛ فلا يقال: جاء واحد ضيف، ولا أقبل اثنا ضيفين؛ ولا نحو هذا، بمعنى أن العددين: واحد واثنان لايحتاجان إلى تمييز أى معدود (النادر، ١٩٩٧).

٢. ونوع يحتاج إلى تمييز مفرد مجرور بالإضافة؛ وهو لفظ: مئة، وألف، ومثناهما، وجمعهما.

٣. ونوع يحتاج إلى تمييز مجرور بالإضافة، متصل به –أيضا– ويكون في الأغلب جمع تكسير للقلة، وهذا النوع هو: "ثلاثة، وعشرة، وما بينهما، وكذا كلمة: بضع وبضعة الملحقتين به نحو: الصيف ثلاثة أشهر، فضيت خمسة أيام في الريف.

ب. وباقي أقسام العدد "وهو: المركب، والعقود الاصطلاحية، والمعطوف، وكذا ما ألحق بالمركب والمعطوف عليه من كلمتي: بضع وبضعة يحتاج إلى تمييز مفرد، منصوب غير مفصول من العدد بفاصل، نحو: {إني رأيت أحد عشر كوكبا} [يوسف: ٤]، ولا بد في جميع حالات التمييز المنصوب أن يتأخر عن عامله الفعل أو ما يشبهه (حسن،٢٠١٢).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

أ. مجتمع الدراسة وعينتها

طبقت الدراسة على جميع طالبات جامعة الراية سوى المستوى الثامن في العام الدراسي٢٠١٧م بمدينة سوكابومي وكان عددهن (٣٢٩)طالبة، وقد استبعدت عدد من أوراق الاختبار غير الصالحة أو التي لم تعد فأصبحت العينة (١٠٠) طالبة. تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية من مجتمع الدراسة وكانت نسبتهن (٣٠،٤٪)، وبلغ عدد الطالبات من المستوى الثاني الإعداد اللغوي (٣٠) طالبة، وطالبات المستوى الثاني من قسم الكلية (٣٠) طالبة، وطالبات المستوى الرابع (٢٠) طالبة، وطالبات المستوى السادس (٢٠) طالبة.

ج. أداة الدراسة

بما أن غرض الدراسة هي تحليل الأخطاء فقد قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة وهي عبارة عن الاختبار التشخيصي.

د. صدق المحكمين

تم عرض أسئلة الاختبار بصورتها الأولية أو سؤال بعض القواعد ما سيكون في الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص وكان عددهم ٤. وتم الطلب منهم وضع ملاحظاتهم على فقرات الاختبار وتصحيحها، وتم أخذ ملاحظتهم بعين الاعتبار لوضع الاختبار بصورتها النهائية. وتعتبر الإجراءات التي اتبعها الباحثة في تطوير الأداة بمثابة صدق الأداة (صدق المحتوى).

التعليق على الجدول السابق ما يلى:

من خلال عرض الجدول السابق يتضح أن نسبة خطأ الطالبات في ضبط العلامة الإعرابية للمعدود في المستوى الثاني لقسم الإعداد بلغت (٩،٦٪) وفي المستوى الثاني الكلية بلغت (٢١،٠٥٪) وفي المستوى الرابع الكلية بلغت (١٥،٥٪) وفي المستوى السادس الكلية (١٥،٥٪) مما يدل على أن طالبات المستوى الثاني الكلية أكثرهن خطأ في هذا الموضوع.

المطلب الأول: تحليل أخطاء في تذكير العدد وتأنيثه

أ: نماذج الأخطاء في تذكير العدد المفرد وتأنيثه:

من الأخطاء التي ارتكبتها الطالبة في تذكير العدد المفرد:

١. عدد كتاب تفسير بحر المحيط ثماني مجلدات

الخطأ الذي ارتكبها الطالبة هنا في تذكير العدد المفرد وتأنيثه. والعدد ٨ له استعمال خاص (دعكور، ٢٠١٢):

أ. إذا كان مضافا بقيت ياءه. نحو: جاء ثمانية طلاب وجاءت ثماني طالبات.

ب. إذا كان غير مضاف وكان المعدود مذكرا بقيت ياءه. نحو: نجح من الطلاب ثمانيةٌ.

ج. إذا كان غير مضاف وكان المعدود مؤنثا فإعرابه إعراب الاسم المنقوص أى بحذف ياءه في الرفع والجر ابقئها في النصب. نحو: جاءت من الطالبات ثمانٍ.

إذ أن القاعدة تكون للعدد ٣-٩ على عكس المعدود تذكيرا وتأنيثا سواء أكانت مفردة أم مركبة أم معطوفا عليها، فتكون الجملة الصحيحة: "عددها ثمانية مجلدات".

أ. نماذج الأخطاء في تذكير العدد المركب وتأنيثه:

ثمة أخطاء ارتكبتها الطالبة في تذكير العدد المركب وتأنيثه منها:

١. الأخت أنيس حفظت خمسة عشرة جزءا.

الخطأ الذي ارتكبه الطالبات هنا في تذكير العدد المركب وتأنيث الجزء الثاني منه وهو العدد "عشرة". والقاعدة في العدد المركب تقول: أنه "يخالف العدد معدوده في الجزء الأَوّل، ويطابقه في الجزء الثّاني" (بهاء،٢٠١٠).وقال محمد عبده:" أما العشرة حين تركب مع هذه الأعداد، فإنها وهي مركبة توافق المعدود تذكيرا وتأنيثا".

وكتابة الطالبة: "خمسة عشرة جزءا"؛ جعَلْت الجزء الأَوّل خمسة على التَأنيث، والثَانِي علَى التأنيث، وهذا خطأ لأنه يخالف القاعدة. والصواب أن تكتب خمسة عشر جزءا فالجزء الأَوّل خمسة على التَأنيث، والثّاني عشر على التّذكير؛ لأَن المعدود جزء مذكر، فخالف الجزء الأوّل المعدود وطابقه الثاني.

ج. **نماذج الأخطاء في تذكير العدد المعطوف وتأنيثه:**

ثمة أخطاء وقعت فيها الطالبة في تذكير العدد المعطوف وتأنيثه:

١. عدد طالبات المستوى الثامن واحد وعشرون طالبةً.

والخطأ الذي ارتكبته الطالبة هنا في تذكير العدد المعطوف تأنيثه، فيعطف على العقود بعدد مفرد. وهنا يجب تطبيق قاعدة العدد المفرد على المعطوف عليه وقاعدة العقود على المعطوف. "يأتي المعدود بعد العدد المعطوف مفردا ويعرب تمييزا" (دعكور،٢٠١٢).

والعددان واحد واثنان يوافقان المعدود مفردين، أو مركبين، أو معطوفا عليهما. مائة وألف وألفاظ العقود تلزم صورة واحدة، سواء أكان المعدود مذكرا أم مؤنثا (مصطفى، ٢٠١٣).

إذ أن القاعدة تنص على أن العدد ١ يوافق المعدود من حيث التذكير والتأنيث، فالصواب أن يكتب: إحدى وعشرون طالبة.وفي الكتاب البديع في علم العربية أنه ذكر بجواز القول: واحدة وعشرون طالبة، "وتضيف مع المؤنث إلى واحد تاء، وإلى أحد ألفا " (أبو،٢٠٠٩). والأكثر: إحدى وعشرون طالبة (إبراهيم،٢٠١٠).

٢. سنة ألف وتسعمائة وتسعة وستين.

الخطأ الذي ارتكبته الطالبة هنا في ذكر العدد "تسعة"، وهو خطأ في تأنيث العدد المذكر لما كان المعدود مؤنثا. والقاعدة تقول: "يستعمل هذا العدد ٣-١٠ مخالفا للمعدود. فإن كان المعدود مذكّرا كان العدد مؤنثا وإن كان المعدود مؤنثا كان العدد مذكرا ويأتي المعدود بعده جمعا مجرورا (دعكور،٢٠١٠). ولقراءتها إحدى طريقتين؛ أولاهما: قراءة الأرقام من اليمين إلى اليسار، والأخرى العكس (حسن،٢٠١٣). وذكر في النحو الواضح أن قراءة الأعداد من اليمين إلى اليسار أفصح، فيقرأ العدد ٢٨٩٣ سنة هكذا: ثلاث وتسعون وثمانمائة وألفا سنة (مصطفى،٢٠١٣) .

فكان ذكر العدد الصحيح : سنة ألف وتسعمائة وستين وتسع، والأفصح: سنة تسع وستين وتسعمائة وألف.

٣. سنة ألف وتسعمائة وستة وتسعون.

ومما أشكله الطالبة في هذه الجملة هو ذكر عدد السنة لما فيه من تراكيب طويلة ويندر استخدامه إلا من اعتنى بقراءة التاريخ أم كان مذيعا أو كان مهتما باللغة اهتماما كبيرا. والخطأ الذي وقع في هذه الجملة خطئان اثنان: أولا الخطأ في ذكر العدد ٦٩، قد تقلب فيه ذكره ما بين العدد٦ والعدد٩. وهذا مما يجول في متعلم اللغة العربية ناطق اللغة الإندنيسية. السبب من ذلك أن العدد ستة وتسعة متفقان في الأصوات وتختلفان في ترتيب تلك الأصوات وسمي في علم الأصوات بالقلب المكاني لغة لا دلالة كما أشار إليه رونالد بأنه "تغيير في مواقع الأصوات"وهو من الظواهر اللغوية التي تنتمي إلى حقل الدرس الصوت (الدين،١٩٩٩).

فأما الخطأ الثاني في المعطوف جلي، وقد سبق البيان أن إعرابه تابع للمعطوف عليه. فالصواب: سنة تسع وستين وتسعمائة وألف.

المطلب الثاني: تحليل أخطاء العدد في ضبط العلامة الإعرابية للعدد.

نماذج أخطاء العدد في ضبط العلامة الإعرابية للعدد:

١. عدد طالبات المستوى الثامن إحدى وعشرين طالبةً.

الخطأ الذي ارتكبته الطالبة هنا في إعراب العدد المعطوف، فيلزم المعطوف يتبع المعطوف عليه في كل حال فإن كان مرفوعا فالمعطوف عليه مرفوع، ومنصوبا فمنصوب، ومجرورا فمجرور. وحكم هذا أن العدد "عشرين" هو المعطوف عليه، وقال عباس حسان: "وأن يعرب على حسب حاجة الجملة مع خضوعه لحكم إعراب نوعه المفرد" فيعرب فاعلا، أو مفعولا، أو مبتدأ، أو خبرا، أو غير هذا على حسب السياق، ويكون إعرابه بحركات ظاهرة على آخره إلا ما كان منه دالا على تثنية؛ فيعرب إعراب المثنى (حسن، ٢٠٠٩) .وأن المعطوف –ويكون بالواو خاصة– يتبعه في الإعراب، ولكن بالحروف التي يعرب بها جمع المذكر السالم.

إذ أن القاعدة تنص على أن العدد المعطوف يتبع المعطوف عليه في الإعراب، ولكن بالحروف التي يعرب بها جمع المذكر السالم ، فالصواب أن يكتب: إحدى وعشرون طالبة. و "عشرون" خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

المطلب الثالث: تحليل أخطاء العدد في ضبط العلامة الإعرابية للمعدود.

نماذج أخطاء الطالبة في ضبط العلامة الإعرابية للمعدود:

١. الأخت أنيس حفظت خمسة عشر جزءٍ.

الخطأ الذي وقع في هذه الجملة العددية هو في ضبط العلامة الإعرابية للمعدود "جزء". ذكر في النحو المصفى: "...فأما المعدود فإنه يأتي مع هذه الأعداد وله الصفات الآتية مفرد منصوب على التمييز" . وذكره كذلك نديم"أن الجزء الأول منه يخالف المعدود وأما الجزء الثاني فيطابقه ما عدا ١١ و١٢ ويأتي المعدود بعده منصوبا ويعرب تمييزا" (دعكور،٢٠١٢). إذ أن القاعدة تنص على أن تمييز العدد من ١١- ٩٩ يكون مفردا منصوبا. فتكون الجملة الصحيحة: "الأخت أنيس حفظت خمسة عشر جزءا".

المبحث الرابع: تفسير الأخطاء

وبعد التفحص لأنواع الأخطاء العددية في كتابات الطالبات توصلت إلى الأسباب الآتية:

أ. الجهل بقيود القاعدة

ثمة أخطاء تكون في تذكير العدد وتأنيثه، والعدد الترتيبي، وذكر السنة، في ضبط العلامة الإعرابية للعدد، وفي ضبط العلامة الإعرابية للمعدود، وما إلى ذلك تدل على الجهل بقيود القاعدة لدى الطالبات.

ب. الإهمال وعدم المبالاة

إن ظاهرة الضعف اللغوي القاعدي لدى الطالبات، تولد في نفوسهن النفور من اللغة وقواعدها، مما يجعلهن يستخدمن اللغة دون اهتمام وحرص منهن على استعمالها استعمالا صحيحا، فلا يهمهن إن نصبن مرفوعا أو خفضن منصوبا، أو رفعن مخفوضا.

ج. المبالغة في التعميم

قد يكون هذا ناتجا من محاولة الدارس تخفيف العبء عن نفسه فهو مثلا يحذف إشارة المفرد الغائب (-s) يزيل بهذا التعميم ضرورة المطابقة فيوفر بذلك مجهودا كبيرا، ومما يشير إليه الدراسة أن من المبالغة في التعميم كتابة الطالبة: خمسة عشر أجزاء.

د. التطبيق الناقص للقواعد

قد يكون هذا بسبب كتابة الطالبة للعدد بالأرقام وندرة كتابته بالعدد وربما لجوءها إلى استخدام الكناية، ككلمة كثير وكلمة قليل بل الأشد من ذلك تمر الطالبة على العدد من دون قراءته.

هـ. تدخل اللغة الأم

فاللغة الأم مؤثرة جدا في تعلم اللغة الثانية، ففي اللغة الإندونيسية لا يؤنث العدد ولايذكر فإنما يستخدم الكلمة الوظيفية للجمع أما للمعدود المفرد سواء كان مذكرا أم مؤنثا يكون العدد كما هو.

خاتمة

في هذه الدراسة توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

١. أثبتت الدراسة أن العدد هو ما وضع لكمية آحاد الأشياء، وأنه تقسم على أربعة: العدد المفرد، والعدد المركب، وألفاظ العقود، والعدد المعطوف، وكذلك بأن له إعرابه فهو يختلف باختلاف أقسامه، فيكون للعدد المفرد أنواع نوع لايحتاج إلى تمييز، ونوع يحتاج إلى مفرد مجرور بالإضافة، ونوع إلى تمييز مجرور بالإضافة. وأما لباقيه فلا بد في جميع حالات التمييز المنصوب أن يتأخر عن عامله الفعل أو ما يشبهه.

٢. أثبتت الدراسة أن الأخطاء العددية تدور حول ثلاثة أنواع: الأخطاء في تذكير العدد وتأنيثه، الأخطاء في ضبط العلامة الإعرابية للمعدود، والأخطاء في ضبط العلامة الإعرابية للعدد. وأن أكثر هذه الأخطاء شيوعا في تذكير العدد وتأنيثه، وخاصة في العدد "واحد" و"اثنان" ، يلي هذه الأخطاء في ضبط العلامة الإعرابية للعدد، خاصة في العدد المعطوف وذلك لجهل الطالبة بقيود القاعدة ، ثم تأتي في ضبط العلامة الإعرابية للمعدود في المرتبة الثالثة. وأثبتت كذلك أن من أهم مصادر الأخطاء: الجهل بقيود القاعدة، والإهمال وعدم المبالاة، والمبالغة في التعميم، وتطبيق الناقص للقواعد، وتدخل اللغة الأم.

المراجع

هنيية عريف، أخطاء العدد في البحوث اللغوية الأكاديمية، ٢٠٠٦م، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير إلى جامعة قاصدي مرباح ورقلة

محمود رمضان الديكي، مركب العدد في العربية: دراسة تطبيقية على أخطاء الطلبة الناطقين بغير العربية في ضوء المنهج التقابلي، ٢٠٠٤م، بحث مقدم إلى جامعة آل بيت

أحمد رضا، معجم متن اللغة، بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٧٧هـ- م ١٩٥٨

أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، بيروت : دار صادر، مادة

أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م، ج٥، مادة ،الخاء والطاء والهمزة

مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، القاموس المحيط، بيروت — لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م، ج١، مادة ، الخطء والخطأ والخطاء

محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية، ج١، مادة

أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، بيروت: دار العلم للملايين، ط٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧

جبران مسعود، الرائد الصغير، بيروت: دار العلم للملايين، ط١، ١٩٨٢م
فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، الأردن: دار اليازوري
سعيدة الجهوية، المعجم التربويlexiue pedagogique ، الجزائرية: المركز الوطني للوثائق التربوية
رشدى أحمد طعيمة، وعلي أحمد مدكور، وإيمان أحمد هريدي، مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة: دار الفكري العربي، ط١، ١٤٣١هـ - ٢٠١١
أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي،كتاب العدد في اللغة، ط١، ١٤١٣هـ ١٩٩٣
أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، المخصص، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م
أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده، المحكم والمحيط الأعظم
أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، بيروت : دار صادر، مادة] ع د د .]
محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية، ج٨، ص٣٥٣؛
أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، مادة
ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي، الكافية في علم النحو، القاهرة: مكتبة الآداب، ط١، ٢٠١٠م
الملك المؤيد عماد الدين إسماعل بن الأفضل علي الأيوبي، الكناس في فني النحو والصرف، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٥هـ — ٢٠٠٤م،
أسعد النادري، نحو اللغة العربية، صيدا -بيروت: المكتبة الصرية، ط٢، م١٩٩٧ ١٤١٨
خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد، شرح التصريح على التوضيح، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢١هـ — ٢٠٠٠
عبد الله علي محمد التميم، العدد في اللغة الأكدية (دراسة مقلرنة)، رسالة ماجستر المقدمة إلى مجلس كلية الآداب في جامعة الموصل، ١٤٢٩هـ — ٢٠٠٨م
نديم حسين دعكور. القواعد التطبيقية على اللغة، بيروت: مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٨م
محمد عبد العزيز النجار، ضياء السالك على أوضح المسالك، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٢هـ — ٢٠٠١
يعيش بن علي، شرح المفصل للزمخشري، بيروت: لبنان: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٢هـ — ٢٠٠١م
أبو البهاء، حازم أحمد حسني خنفر، إيناس الناس بتفاحة أبي جعفر النحاس

المبارك بن محمد الشيباني الجزري أبو السعادات مجد الدين ابن الأثير، البديع في علم العربية، مكة المكرمة: مركز إحياء التراث الإسلامي، ١٤٢١

برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية (٧٦٧هـ)، إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، أضواء السلف، ج٢

انظر إلى: حازم على كمال الدين، دراسة في علم الأصوات، القاهرة: مكتبة الآداب، ط١، ١٤٢٠هـ